

تعد "مهارات" هذه النشرة في إطار مشروع "Rooted In Trust" بالشراكة مع انترنيوز. ويعمل فريق رصد مهارات على جمع الشائعات المتعلقة بكوفيد ١٩ التي يتم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان ويقوم فريق "مهارات نيوز" بتحليلها والتحقق منها.

الحقائق

بحسب منظمة الصحة العالمية، تتميز اللقاحات القائمة على الحمض النووي الريبي المرسال في قدرتها على التطور السريع وتقليل الآثار الجانبية. وتتجنب اللقاحات خطر الاندماج مع جينوم الخلية المضيفة وتكون قادرة على إنتاج بروتين فيروسي نقي.

وتؤكد إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) الخطوات والدراسات السريرية التي سبقت إعطائها الموافقة لاستعمال لقاح فايزر في مرحلة الاستخدام الطارئ من خلال تجارب سريرية طالبت أكثر من ٤٣٠٠٠ شخص بنطاق عمري يتراوح بين ١٩ سنة إلى ٩١ سنة. وأشارت النتائج إلى أن اللقاح فعال بنسبة ٩٥٪. وظهرت الأعراض الجانبية في الأيام السبعة الأولى بعد عملية التلقيح وكانت في الغالب متكررة عند مختلف الأشخاص وخفيفة.

وتشرح منظمة الصحة العالمية كيفية عمل اللقاح إذ لا يستخدم اللقاح بالحمض النووي إلا قسماً من المادة الوراثية لتوفير التعليمات لتكوين بروتينات محددة. والحمض النووي الريبي المنزوع الأكسجين (حمض الدنا) والحمض النووي الريبي حمض الـ RNA هما التعليمات التي تستخدمها خلايا جسم الإنسان لتكوين البروتينات.

وفي خلايا الجسم يحوّل في المقام الأول حمض الـ DNA إلى حمض الـ RNA المرسال الذي يُستخدم بعد ذلك باعتباره المخطط الأولي لتكوين بروتينات محددة. إذ تعتمد تقنية اللقاح بالحمض النووي نقل مجموعة معينة من التعليمات إلى خلايا جسم الإنسان كي تكوّن الخلايا البروتين المحدد الذي يُراد أن يتعرّف عليه جهاز الجسم المناعي ويستجيب له.

ماذا يقول الناس؟

مجموعات فايسبوك

نشرت في الأونة الأخيرة منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي تتحدث عن الآثار الجانبية للقاح وتأثير التقنية المستخدمة في اللقاح على هيئة الحمض النووي لدى الإنسان.

القاح المنتج بتقنية الحمض النووي الريبي المرسال mRNA مأخوذ من الأجنة المجهزين، ويدخله إلى الحمض النووي البشري يقوم بتغيير هيئته

يؤدي هذا النوع من الشائعات إلى تزايد تردد الناس وقلقهم نحو أخذ اللقاح، وبالتالي تعطيل الجهود الصحية لمكافحة وباء كوفيد-١٩ عندما يصبح اللقاح متاحاً، مما سيكون له عواقب وخيمة على صحة المواطنين.

نصائح للصحافيين

- ١- احرصوا على مواكبة آخر التطورات والدراسات العلمية المرتبطة باللقاحات المستخدمة ضد الفيروس، لاسيما من المراجع المعتمدة من منظمة الصحة العالمية.
- ٢- استخدموا عناوين دقيقة حول الموضوع، لكي لا تعملوا على تضليل المتلقي.
- ٣- لا تنشروا أي معلومات غير موثقة حول اللقاحات المصنعة.
- ٤- ساهموا في تعزيز الثقة لدى الجمهور بالنتائج العلمية للاختبارات التي تجرى على اللقاحات المصنعة لمكافحة وباء كوفيد ١٩.

مبادئ اعلامية

على الصحافيين الاعتماد على مصادر موثوقة في إعطاء المعلومة، لاسيما المعلومة الصحية. والعودة الى مصادر المعلومات الطبية عن اللقاحات ومقاطعها مع المعلومات التي اعتمدتها المنظمات الصحية الدولية. والتمتع بالدقة في نقل الخبر، وشرح نتائج الدراسات العلمية بشكل مبسط.



الحقائق

بحسب مراكز مكافحة الأوبئة والأمراض (CDC)، فإن السلالات المتحورة سواء البريطانية أو الجنوب أفريقية أو البرازيلية تنتشر بسهولة وسرعة أكبر من المتغيرات الأخرى، ما قد يؤدي إلى المزيد من الإصابات بكوفيد-١٩ والضغط على موارد الرعاية الصحية.

وفي ما يتعلق بتأثير هذه المتغيرات على فعالية اللقاح، توضح مراكز مكافحة الأوبئة والأمراض أن الدراسات حتى الآن تشير إلى أن الأجسام المضادة الناتجة عن التطعيم بلقاحات مصرح بها حالياً تتعرف على هذه المتغيرات، بينما لا يزال الملف قيد التحقيق عن كثب ومحور دراسات مستمرة.

وأعلنت منصة كوفاكس موقفها من متغيرات كوفيد-١٩ لناعية ضرورة جهوزية مصنعي اللقاح للتكيف مع التطور الفيروسي لمارس-كوف-٢، بما في ذلك إمكانية توفير جرعات معززة مستقبلية ولقاحات مُكيّفة مع هذا التغير الفيروسي إذا تبين أنها ضرورية من الناحية العلمية.

وبحسب جريدة نيويورك تايمز، أكدت شركتا فايزر وموديرنا أن لقاحاتهما فعالة ضد المتغيرات الجديدة لكنها أقل حماية بالنسبة للمتغير الظاهر في جنوب أفريقيا.

وفي مقابلة نشرت الصحيفة جزءاً منها، قال رئيس المسؤولين الطبيين في موديرنا الدكتور تال زاكس، إن الشركة تقوم بتطوير شكل جديد من لقاحها يمكن استخدامه كحقنة معززة ضد المتغير الفيروسي الحاصل في جنوب أفريقيا كإجراء احترازي، مضيفاً "لا أعرف ما إذا كنا بحاجة إليها وأمل ألا نفعل ذلك".

وقال الرئيس التنفيذي لشركة بايونتيك الدكتور أوجور شاهين إن شركته تحدثت إلى المنظمين في أنحاء العالم حول أنواع التجارب السريرية المطلوبة للسماح بإصدار جديد من لقاح فايزر بايونتيك من شأنه أن يكون أكثر قدرة على تجنب المتغير في جنوب أفريقيا. وأكد أن الدراسات التي تظهر انخفاض مستويات الأجسام المضادة ضد نوع جديد لا تعني أن اللقاح أقل فعالية بشكل متناسب.

في المحصلة، اللقاحات المتاحة فعالة على المتغيرات الفيروسية الجديدة، إنما بحماية أقل في وجه المتغير المنتشر في جنوب أفريقيا.

ماذا يقول الناس؟

مجموعات واتساب

انتشرت عبر مجموعات "واتساب" في الأونة الأخيرة، كمية كبيرة من الشائعات حول السلالات المتحورة من كوفيد-١٩، وأبرز هذه الشائعات عدم فعالية اللقاحات المستخدمة ضد هذه السلالات.

معلومات صادمة... سلالة فيروس كورونا المتحورة تقوض فعالية اللقاحات وقد تكتسح العالم

تتضمن الشائعات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي حول السلالات الجديدة لفيروس كوفيد-١٩، عبارات تهدف إلى نشر الخوف وتُفقد الناس ثقتها بطواقم الرعاية الصحية، وهو ما قد يؤخر عملية احتواء كوفيد-١٩.

نصائح للصحافيين

- ١- ابحثوا عن خبراء الأمراض المعدية والأوبئة للحصول على معلومات دقيقة.
- ٢- اذكروا المصادر الأولية التي تنقلون عنها اية نتائج بحثية حول الفيروس.
- ٣- احرصوا على اطلاع الرأي العام بجميع الحقائق فور ظهورها، وتخلوا بالشفافية بشأن ما لم يُعرف بعد عن الفيروس.
- ٤- إنصحوا الجمهور بمواصلة الالتزام بالتدابير الوقائية حتى كشف المزيد من المعلومات، التي يتم التحقق منها من مصادر موثوقة.
- ٥- إطلعوا على المعلومات الدقيقة حول السلالة الجديدة من فيروس كوفيد من خلال المواقع والمصادر الموثوقة:

- موقع منظمة الصحة العالمية
- موقع وزارة الصحة اللبنانية
- موقع مراكز مكافحة الأوبئة والأمراض

مبادئ اعلامية

على الصحافيين عدم نشر آراء مثيرة للجدل يمكن ان تحمل معلومات غير دقيقة حول فعالية اللقاحات والسلالات الجديدة، والاعتماد على الدراسات الطبية العلمية من مراجع طبية موثوقة في التأكد من الشائعات المرتبطة بفيروس كوفيد ١٩.

وزارة الصحة اللبنانية

info@moph.gov.lb

هاتف: ٠١-٨٣٠٣٠٠

مكتب منظمة الصحة العالمية في لبنان

emwroleb@who.int

هاتف: ٠١-٦١٢٩٧٠

للتواصل